

# { وقال ربكم ادعوني أستجب لكم { صدق الله العظيم..

هذا البيان بتاريخ :

2011-09-20 م الموافق : 22-10-1432 هـ

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-01-09 22:56:04 بتوقيت مكة المكرمة

[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 10 - 1432 هـ

20 - 09 - 2011 م

05:40 صباحاً

{ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

أَحَبَّتِي فِي اللَّهِ أَفَلَا تَعْلَمُونَ إِنَّ اللَّهَ يَجِيبُ دَعَاءَ الْكَافِرِينَ كَوْنَهُ تَوَفَّرَ شَرْطُ إِجَابَةِ الدَّعَاءِ وَهُوَ أَنَّهُمْ أَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِرَبِّهِمْ أَنْ لَنْ يَكْشِفَ الضَّرَّ عَنْهُمْ سِوَاهُ؟ وَمَنْ ثَمَّ تَجِدُونَ اللَّهَ كَانَ عِنْدَ حَسَنِ ظَنِّهِمْ بِرَبِّهِمْ فَأَجَابَهُمْ بِرَغْمِ أَنَّهُ لَيَعْلَمُ أَنَّهُمْ سَوْفَ يَعُودُونَ لِكُفْرِهِمْ مِنْ بَعْدِ أَنْ يَنْجِيَهُمْ إِلَى الْبَرِّ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَبَ بِهَمٍ بَرِيحٌ طَيْبَةٌ وَقَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ۖ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾} فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [يونس].

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .